

## الجزائريون يرفضون «الربيع» ويتمسكون برئيسهم



ودعا البيان احزاب المعارضة الى مراجعة مواقفها من السلطة الحاكمة وان توحد مواقف الرفض لها. يشار الى ان الاسلاميين ولأول مرة لم يكن لهم مرشح في الانتخابات الرئاسية، وقد اعلنوا عن مقاطعتهم لها باعتبارها محسومة سلفاً حسب اعتقادهم.

وشارك خمسة مرشحين نأفسوا الرئيس المنتخب بوتفليقة وكان ابرزهم علي بن فليس الذي جاء في المركز الثاني بحصوله على 21,18 % من الاصوات.

> فاز الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة بولاية رئاسية رابعة في الجزائر بعد حصوله على 81,55 % من الاصوات، واعلنت الحكومة عن أن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت 51,70 %.

الى ذلك قال بيان صادر عن حركة مجمع السلم الاخوان المسلمين احد احزاب المعارضة: ان نتائج الانتخابات لتشكل فرصة للتغيير والاصلاح السياسي.

## الميثاق



14

## قطر تتنصت!



> بواكر انفراج تلوح في الافق

لتجاوز الأزمة الشديدة بين قطر

من جهة وعدد من دول الخليج من جهة

أخرى، بعد اتفاق جديد تغيير بموجبه

قطر سياستها الداعمة لجماعات الاخوان

الدرهانية واعلامها المساند لهم.

غير ان مراقبين لايعولون على هذا

الاتفاق ان يصمد في ظل التنصت

القطري بدعمها لجماعة «الاخوان»

وتهديد جيرانها الخليجين

والمنطقة العربية..

مجلس التعاون يقيمون في الدوحة خمسة منهم اماراتيون وسعوديان والبقية من البحرين واليمن.

ان توافق قطر على شرط يتعلق بانها، هجوم محطة «الجزيرة» على السعودية والامارات ومصر، وتجنب الإشارة الى ما يحصل في مصر باعتباره

«انقلاباً عسكرياً».

ان تعمل قطر على منع المعارضين

المصريين الموجودين في قطر من

اعتلاء المنابر القطرية الاعلامية

الداخلية والخارجية، وتوقف قطر

دعمها للاخوان، وتلتزم الحياد في

الاسباب القليلة المقبلة اذ، ما يحصل

في مصر، وتوقف التحريض على

المشير عبدالفتاح السيسي.

وفي حال التزام قطر بالصلح سيتم ارجاع سفراء السعودية

والامارات والبحرين بعد شهرين، على ان يقوم امير قطر

بعدها بزيارة أخوية الى السعودية والامارات.

لصالح تنظيم الاخوان.

وذكرت «العربية نت» ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون اجتماعاً بعد نحو اسبوعين لبحث مدى الالتزام بألية التنفيذ.

يشار الى ان القيادة القطرية

المتخوفة من قرارات خليجية رادعة

سبق وان وسطت أكثر من طرف مع

جيرانها، وعملت الكويت في أكثر من

مرة على تطويق خلافات كانت ابرزها

القمة الثلاثية في الرياض بين العاهل

السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز

وأمير الكويت الشيخ صباح الاحمد

الصباح وأمير قطر الشيخ تميم بن

حمد آل ثاني.

وكشفت صحيفة «القبس» الكويتية ان اتفاق الصلح الخليجي

يتضمن ما يلي:

ان تطرد قطر 15 عضواً من جماعة الاخوان من مواطني

وأشارت المصادر الى ان قطر ستلتزم حسب تأكيد اميرها بطرد «الاخوان» من الدوحة ووقف دعمهم في الخارج.

وتوقع المصدر ان ينتظر الخليجيون فترة شهرين لتقييم

التعاون القطري معهم في المجالات المختلفة ومنها ايقاف

عجلة التحريض على العنف الصادر من

مواقع اعلامية تابعة للدوحة.

لكن مراقبين ومحللين يبدون تخوفهم

من عودة الدوحة الى عدم الوفاء،

بالتزامها مرة أخرى في ظل النفوذ

الاخواني داخلها، غير ان المعلومات

المتوافرة تشير الى ان الامير «الحاكم

السابق» حمد بن خليفة منح الضوء

الاخضر لابنه الامير تميم كي ينفذ

تعهداته بسلاسة.

وينتظر حسب الاتفاق ان توقف قطر دعم كافة المؤسسات

التي تنتشر تحت مسميات حقوقية واجتماعية وايضاً دعم

وسائل الاعلام التي تقوم بحروب اعلامية ضد دول المنطقة

فبعد شهر من أزمة عكرت صفو مجلس التعاون الخليجي وقعت قطر «السبت» على آلية لتنفيذ وثيقة الرياض التي كان

أمير قطر قد تعهد خطياً بتنفيذ نصها الرسمي في نوفمبر

الماضي، وهي نفس الآلية التي رفض وزير خارجية الدوحة خالد

العطية التوقيع عليها خلال اجتماع

وزاري خليجي سابق واستدعى ذلك

سحب سفراء السعودية والامارات

والبحرين من الدوحة.

وأكدت مصادر دبلوماسية

سعودية لـ «العرب» على هامش

اجتماعات وزراء خارجية مجلس

التعاون الخليجي ان السفراء لن

يعودوا في الوقت الراهن قبل ان

تبرز اجراءات قطرية تؤكد التزام

الدوحة بالتعهدات التي أبدتها، وهي وقف التجنيس والتوقف

عن دعم الشبكات والمؤسسات المحرصة داخل وخارج قطر

سواء، أكان هذا الدعم مباشراً أو غير مباشر..

## فشل «الإخوان» في حكم مصر دق أول مسمار في نعشهم

وتذهب روى بعض المحللين الى ان فشل تجربة الإخوان المسلمين في مصر ستؤثر سلباً على الجماعة في الدول العربية ومنها على الخصوص تونس واليمن والسودان وسوريا والاردن.. مشيرين الى ان الفترة الماضية بعد سقوط حكم الاخوان في مصر سجلت «فقدان القدرة تدريبياً لدى تيارات الجماعة في تلك الدول على التأثير داخلياً وكذا التأثير في المنطقة بأكملها».

وترى تلك التحليلات ان التيارات الاسلامية والاخوانية التي صعدت خلال مايسمى بـ «الربيع العربي» لاسيما الاخوان المسلمين الذين تقدموا في مصر وتونس وقبلهما في غزة تتأثر ببعض، وما حدث من انتكاسة للجماعة في مصر بسبب اخطاء ارتكبتها وجنت بها على نفسها بسبب تحكم المرجعية الدينية فيها وليس البرنامج السياسي مما يعزز التأثيرات السلبية على حركات الجماعة في المنطقة العربية.

وأجمعت التحليلات على ان اكبر اخطاء جماعة الاخوان في حكم مصر انهم اعتقدوا خطأ ان الشعب اعطاهم تفويضاً عبر صناديق الاقتراع بان يمارسوا الحكم كما يشاؤون.. بينما الديمقراطية ليست انتخابات فقط بل لابد ان تتحول لثقافة وممارسة.

> رأى محللون سياسيون مصريون وعرب ان فشل تجربة جماعة الاخوان في حكم مصر والاطاحة بالرئيس المنتمي اليها محمد مرسي، سوف يؤثر سلباً على تيار الاسلام السياسي في المنطقة العربية بما يدفعه الى الانحسار والتراجع..

لكن ذلك لم يمنع بعض المحللين للقول بان تأثير فشل الجماعة في حكم مصر سيكون تأثيره السلبي مؤقتاً سيحاول بعدها التيار الاسلامي في المنطقة العربية الصعود مجدداً اذا ما تعظ واستفاد من تجربة جماعتهم في حكم مصر.

ويلفت المحللون النظر الى توجهات احزاب التيار الاسلامي والمنتمين لجماعة الاخوان في الدول العربية والتي لاتزال تتمسك برأيها بان ماحدث في مصر بالاطاحة بحكم الاخوان هو انقلاب على ارادة الشعب ونسف للعملية الديمقراطية يتقدمهم في ذلك حزب التجمع اليمني للاصلاح وحزب النهضة التونسي اللذان يتبنيان على نحو واضح فكر جماعة الاخوان ويمثلان احد أهم فروعها خارج مصر، وهو ذات الموقف الذي تتبناه أيضاً جماعة الاخوان في الاردن ومازالتمتمسكة به حتى اللحظة رغم صعوبة ذلك امام نجاحات القيادة السياسية في الاردن في تحجيم الجماعة والحد من انشطتهم على نحو كبير.

## طالب الرئيس القادم لمصر بدور قوي

## هيكل: الغرب اقتنعوا أن «الإخوان» لا يصلحون للحكم

حيث ادرك الغرب ان الرهان على التيار الاسلامي ليس مأموناً وشاهدتهم في ذلك ما يحدث في سوريا وفي دول افريقية كثيرة. وحول الشأن المصري الراهن قال هيكل: «ان المطلوب من الرئيس الجديد ان يعيد للدولة هيبتها داخلياً وخارجياً، ويضيف: ان مصر حالياً وبسبب متغيرات كبيرة داخلياً وخارجياً وصلت الى نهاية طريق مسدود، واذا لم يستطع الرئيس الجديد ان يمسك بهذه الدولة ويحول دون ان تتحول الى دولة فاشلة فنحن في خطر».

وعن المواجهة المحتملة مع الرئيس القادم مع قطر وقناة الجزيرة يقول هيكل: «ان علاقتي قوية بأمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة، وقطر تقوم بدور سياسي يفوق طاقتها، ولكنها تخدم به القوى الأجنبية، واعتقد اذا كانت قطر خطراً على مصر، فالخطأ في مصر وليس قطر.. لان امير قطر السابق قال لي: هل كان أحد يجرؤ على فتح فمه وكانت مصر هي مصر، وبالتالي ماهي الجزيرة الآن فقد فقدت مصداقيتها بعد ان كانت منبراً اعلامياً وتحولت للانحياز والتحريض، وعلى الرئيس القادم في مصر ان يجرب بطريقة حاسمة وسريعة مع قطر.. انا اتحدث عن قوة حقيقية وليست قوة اصطناعية، وما يحدث من قطر الآن خطر على قطر قبل ان يكون خطراً على مصر».

قال المفكر العربي الكبير محمد حسنين هيكل ان الغرب ادرك ان الرهان على التيار الاسلامي خطأ وليس مأموناً.. معتبراً ان الاخوان فشلوا وان فشلهم صدم الغرب.. موضحاً في لقاء تلفزيوني «السبت»: «ان هناك تغييراً في الموقفين الاوروبي والامريكي تجاه مصر حالياً، بعد اكتشاف الغرب ان الاسلاميين قد يكونون جاهزين لأي شيء، إلا الحكم».

